خلال تمثيله النائب الأول في رعاية معرض الرسوم البيئية في "عمرو بن العاص"

المضحي لإيجاد إستراتيجية إقليمية للتأقلم مع التغيرات المناخية وتقييم تأثيراتها

دارين العلي

ناشد مدير عام الهيئة العامة للبيئة د.صلاح المضحي المسؤولين عن المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية إعداد استراتيجية إقليمية للتأقلم مع التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية واجراء دراسات لتقييم تأثيرات التغيرات المناخية ومدى قابلية تعرض الشواطئ والموارد البحرية في المنطقة لتأثير هذه التغيرات وانشاء نظام لرصد ومراقبة التغيير المناخي في بيئة المنطقة.

مناشدة المضحي جاءت في كلمة ألقاها نيابة عن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس المجلس الأعلى للبيئة الشيخ جابر المبارك في مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية خلال تمثيله في رعاية افتتاح معرض الرسوم البيئية لطلبة المدارس للدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية بمناسبة ذكرى يوم البيئة الاقليمي.

وناشد المضحي في كلمته المسؤولين عن المنظمة قائلا «انتهز هذه الفرصة لمناشدة المسؤولين عن المنظمة اعداد استراتيجية اقليمية للتأقلم مع التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية واجراء دراسات لتقييم تأثيرات التغيرات المناخية ومدى قابلية تعرض الشواطئ والموارد البحرية في المنطقة لتأثير هذه التغيرات وانشاء نظام لرصد ومراقبة التغيير المناخي في بيئة المنطقة».

ومن جانبه ألقى الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية عبدالرحمن العوضي كلمة قال فيها: «ان العالم حملنا عبء المسؤولية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي رغم اننا لسنا مساهمين في ذلك التغير إلا بنسبة صغيرة جدا ولكن يجب ان نعلم أننا جزء من هذا العالم. فأغلب الدول ستتأثر من ظاهرة التغير المناخي التي ستؤدي الى ذوبان الجليد لوجود الكثير من السواحل المنخفضة وتعيش عليها أعداد كثيرة من البشر.

فإذا علمنا على سبيل المثال ان السواحل العربية التي ستغمرها المياه قد تمتد الى مسافة كبيرة وما يترتب على ذلك من تدمير مساحات كبيرة من الأراضي الزراعة والأماكن السكنية يمكن ان نقدر ما سيترتب على ظاهرة التغير المناخي من ظهور أمراض جديدة بسبب انتشار مسببات هذه الأمراض في هذه المناطق بالاضافة الى زيادة مناطق التصحر ووقوع الكثير من الأمواج والعواصف والفيضانات التي ستدمر المساحات الكبيرة من السواحل المنخفضة، كما سينتج بسبب هذه الظاهرة والزيادة في ارتفاع مستوى سطح البحر هجرة ملايين من سكان المناطق الساحلية والمنخفضة ما يؤدي الى ظهور مشاكل اقتصادية وصحية تفوق طاقة أي دولة من الدول النامية الأكثر تعرضا لهذه الظاهرة.

وقال العوضي انه «يجب ان نأخذ هذا بعين الاعتبار ونحن نخطط للمستقبل حتى نمكن شعوبنا من الاستعداد لمجابهة هذه التغيرات المناخية بواسطة التركيز عليها في جميع وسائل الإعلام وان تبدأ الدول بعمل البرامج التي تخفف من هذه الظاهرة وبصورة خاصة في مجال زيادة الوعي البيئي بهذه المخاطر فظاهرة التغير المناخي تستحق ان نعطيها حقها من الدراسة والبحث لتأثيراتها على بلادنا وعلى مستقبل أجيالنا القادمة».

عبدالرحمن العوضي ود.صلاح المضحي يقصان الشريط إيذانا بافتتاح معرض الرسوم البيئية (أحمد باكير)

دليل الأطباء

للإعلان في صفحة دليل الأطباء
الاتصال:
24831168
24834356

للإعلان في صفحة دليل الأطباء
الاتصال:
24831168
24834356

للإعلان في صفحة دليل الأطباء
الاتصال:
24831168
24834356